

# فَنَاءُ مَصْرِ الْفَتَاةِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الثانية

سبتمبر سنة ١٩٢٢

العدد السادس

## حيويات

حياة الزوجية

- ٢ -

(قبل الزفاف)

تكلّمنا في موضوعنا السابق عن اختيار الزوج واليوم نبدأ الخطوة الأولى بعد تمام الاختيار وهي الفترة التي تكون عادة قبل الزفاف . اذا تم الاختيار وعقبته الخطبة عامت الفتاة انها ستصبح في المستقبل القريب (أو دعني أقول أصبحت بالفعل) مرتبطة بعقد شركة مع شخص آخر ومن واجبها أن تكون عضواً نافعاً في هذه الشركة ومن أوجب واجباتها المحافظة على مال ذلك الشريك وعلى قلبه . اسكن كيف يتأتى لها العمل في الشركة وكيف تتمكن من المحافظة على قلب الشريك ما دامت الفتاة

محجوبة باسم ولي أمرها لا تعرف عن شريكها الا اسمه وما قد تسمعه  
 خلسة من خادم أو قريب ؟ أرى من الضروري أن يسمح للفتاة بمقابلة  
 شريكها الشرعي ومكاتبته اذا دعت الحاجة حتى تعرف شيئاً عن مزاجه  
 ومشربه ويعرف هو الآخر مزاجها ومشربها ليتكيف كل منهما بما يلائم  
 الآخر كأن تعرف مثلاً أى الألوان يهوى وأى الأزياء وأى المأكولات الخ  
 يعقب الخطبة هدية يقدمها الخطيب . فالفتاة العاقلة التى تحافظ على  
 مال شريكها يجب أن تتقبل كل هدية بالشكر والامتنان ويجب أن تبالغ  
 في الشكر كلما زهدت قيمة الهدية حتى لا تضطر خطيبها للمغالاة وشراء  
 ما فوق طاقته . ويجب أن تتحجب هي الأخرى اليه ببعض هدايا من صنع  
 يدها قد لا تكلفها الا دراهم قليلة وتكون في نفس الوقت ذات قيمة  
 عظيمة عنده ولا أبالغ اذا قلت انه قد يعدها كنزاً ثميناً الى ما شاء الله  
 وعندى ان أحب هدية وأول هدية يجب ان يقدمها كل الى الآخر هي  
 صورته الفوتوغرافية ولا مانع اذا وافق ذلك دخل الخطيب ان يهدى  
 خطيبته صورته في إطار صغير من الذهب والماس في سلسلة ذهبية تحلى  
 بها جيدها .

أما عن مواضيع حديثها أو مكاتباتها فيجب أن تكون بسيطة  
 تشمل السلام والاستفسار عن الصحة والعمل اليومي العادى ولا داعى  
 لان تذكر الخطيبه لخطيبها أسماء من أرادوا فيما مضى الزواج بها محبذة  
 أسماءهم بالانتماء السامية والاموال الطائلة مما يوجد في نفسه بعض النفور  
 منها اذ قد يظنها غير قائمة بحالته للمالية كما انه يجب ان لا يذكر هو الآخر  
 أسماء من كان يريد ان يتزوج بهن قبلها وما هن عليه من جمال ومال ولا

حاجة لان يمثلا أبطال رواية غرامية لاظهار ما عند كل الآخر من حب  
واخلاص والايام كفيلا باظهاره في حالاته المناسبة

واذا كان الزوج طالباً في احدى المدارس العليا شجعتة على عمله  
وحببت اليه العلم الذي اختار ان يتخصص فيه فان كان حقوقياً مثلاً وجب  
عليها الا تمتدح في حضوره مهنة الطب أو التدريس أو الهندسة لان  
ذلك قد يؤدي بمستقبله لان حبه لها قد يجعله على تغيير سير دروسه وبعد  
أن يكون قد سار شوطاً في الحقوق يتركه وينتسب لفرع آخر فتضيع  
عليه بضعة سنوات بلا جدوى

أما اذا كان يشتغل في الزراعة أو التجارة الحرة وجب عليها أن تظهر  
له رضاها عنه وأن تساعد به بما لديها من الوسائل لينبغ في عمله متى وجد  
الى النبوغ سبيلاً

قبل الزفاف يكون اعداد جهاز العروس وما أدراك ما يصرف في  
ذلك من مال طائل !! أهل العروس لا يقبلون من الصداق الا المئات  
الكثيرة وقد يضحى بسببها الزوج الجاهل بعض عقاره أو كله ولا يكتفى  
في هذا المضمار بخسارة الزوج بل يتحمل والد العروس خسارة أفدح قد  
تكلفه بيع جانب عظيم من ثروته أو قد تضطره للاستدانة التي تؤدي  
بجميع ثروته بعد سنوات قليلة - ملابس فاخرة وجواهر غالية وتأثيث  
خمس حجرات أو أكثر كل ذلك ينتقل الى منزل الزوج وقد يفنى أو يكاد  
دون أن يستعمله أصحابه لانهم أحضروه على سبيل الزينة والنفخخة كما  
اشترت بنت فلان باشا ولو انصفوا لجمعوا من الصداق وما يجود به الوالدان  
واشترتوا بالقليل منه اللوازم الضرورية لاستكمال ما بمنزل الزوج والباقي

بعد ذلك وهو أكثر المبلغ يشتري به عقار يستثمره الزوجان أو يشتريان  
به أسهما من بنك مصر أو من الدين الموحد ليكون لذرتهما من بعدهما  
ارثا صالحا  
زينب محبوب  
( حرم أمين بك والي )



## خواطرنفس

أيتها الحياة - تمسكك فانك لاتسقينى شرابك الا في كأس رسبت  
في قاعها الموموم والاحزان فما تجرعت منها جرعة حتى مجبتها ... ألا انك  
أيتها الحياة مكروهة مني مشوهة الأديم كالحلة اللون في عيني ... ماذا  
عساني أجد من محاسنك واذكر من حسناتك بل ما الذي أدخرته لي من  
السرور حتى تروميني من أن أكون من أسراك ... أنظنين اني أبش لك  
وأنت عابسة وأرضاك ولست جديرة بالرضا  
وأنت أيتها الدهر - ما الذي صنعت بي وصنعت بك وأين كان جناني  
حين رميتني بسهام انتقامك ؟  
وأنت أيتها الطبيعة - يا محراب الجمال والجلال ليدست شفقتك  
المطبقتان الا واعظك حيا وخطيبك مفوها يوحى الى أبناء البشر الايمان  
بالله وجمال الطبيعة .  
يا منبع الأمل ومبعث الصفاء الى القلوب كلما شعرت بوحشة في  
نفسى أسرع اليك واجتليت محياك فزال همي وخفت آلامي وجف  
غارب دمعى وهنىء عيشى .

وأنت أيتها النفس - كيف طاب لك المقام في هذه الارض الموحشة  
فلا أنيس يسامرك ولا جليس يساهرك ؟  
أنتكبين وليس في فؤادك شجن . وتحمر خدودك حياء وخجلا وما  
ارتكبت انما فتلامين عليه ؟

أنتتحيين وأنت الطاهرة العذراء وتنديين هذا الانسان المنغمس في  
ظلمه وجوره بينما هو ضاحك لآعب لا يحس بالوخزة التي في جنبه ولا  
يشعر بالاشراك المحيطة به ؟

وأنت أيتها الكآبة - لقد غرست جذورك في نفسي وجعلت لك  
موطنًا في قلبي . فحاولت نزعك واقتلاعك ثم طرحتك ففشلت في أمري  
وضاقت بي حيلي - فليت شعري - لعل لك دواء أنا بعيدة عنه .

وأنت أيتها الذكرى - أنت يا بنت الأمل وشقيقة الأمل تسكنين  
مسارح الخيال وتمسقين حفيف الاشجار وتفريد الأطيوار . تتخللين  
النفثات وتلازمين النفثات محتوياتك خير الماء ويملك نسيم الخلاء فكأنك  
الشعر في أحسن صورته وجمال الطبيعة في أبهى مظاهره

وأنت أيها القلب - ماهي الا زهرة جافة في كتاب حركت ساكن  
ذكراك وجعلتلك ترنجف ارتجاف الاطيوار وقد راها شبح الصياد . ماهي  
الا دمة الأمل تدهبها ابتسامة الأمل والا ذكرى الماضي يشوبها رجاء  
ضعيف في المستقبل با، ما هو الا الحال وكأنه فردوس من الاماني في وسط  
سياج من مر الواقع بل ما هو الا اليأس المميت قد كاد يرديك... فآخفت أيها  
القلب واضرب ضربات الحياة ولكن حياة الابهاء حياة الامل أو فاسكن سكون  
العدم والفتناء بل أسكن القبر وعليك في الحالتين سلام زينب صادق

## بنت المدارس :

« العلم القليل أضر بصاحبه من الجهل الكثير »

لا عدو للأمة أشد عليها من العلم القليل الذى يلقى بافرادها فى مهواة سحيقه من الضلال . وبلادنا لسو الحظ مصابة بهذا العدو . فانك اذا سألت أيا كان من العامة أو حتى من المتوسطين لماذا ترسل ولدك الى المدرسة لما اجابك الا بقوله « ليتعلم القراءة والكتابة » . كأنما القراءة والكتابة هى العلم كله ! ولكن أين هذا من الغاية الحقيقية للتعليم؟ ومنى يحين الوقت الذى فيه يدرك كل مصرى ان الغرض من تعليم أولاده وبناته بالمدارس انما هو انجاب ابناء اقوياء للبلاد يعدون المثل الاعلى للانسان الكامل . حيث تمتشى فى صدورهم روح غذيت بالمبادئ السامية وهذبت بالفضيلة فصارت تميل بطبيعتها للخير . وتنفر بطبيعتها من الشر أجل . انى لنا بذلك الوقت الذى لا نرضى فيه من التعليم بأقل من ترقية عقول ابنائنا الى الذروة العليا حيث تكون قد تثقفت بالعلوم التى تكشف لهم حقائق الكون وجماله . فيدركون وجود الخالق بأدراك خليقة . وتنشأ معهم نفوس مؤمنة بخالقها قريبة من ربها غير ان قومنا قد نأصلت فيهم فكرة الاكتفاء لابنائهم وبناتهم بالتعليم الأولي . فلا تجدد الآباء من أمنية الا بأن يأخذ أولادهم الشهادة . لكى يستخدموا بها فى الحكومة ! ولا تشهى الامهات لبنائهن الا « فك الخطأ وقراءة الجواب ! » . وكما سمعت من أفواه الذين يؤيدون

هذا المذهب البواعث التي صورته لهم هكذا جميلا في نظرم فزوعوا له قانمين به - إلا تملكنتي الدهشة وعراني الدهول . لشدة ما أرى في تلك البواعث من التناقض . على ان الضرر الجسم الذي ينجم عن هذا الرأي يكفى وحده للدلالة على بطله

وليس من شأني ان اتعرض هنا لمسألة الرجال . فالنساء أولى بالذكر والافاضة في أمرهن

ليس هناك الا من يرجو أن تبلغ الفتاة درجة الكمال : فهل ينتظر أن يصل بها علمها القليل الى ذلك الكمال المنشود ؟ كلا . فان المعرفة القليلة ليس من شأنها أن توصلها الا الى أشد حالات الارتباك في حياتها . فتراها تخطئ بين الخطأ والصواب . وقاما تميز بين ما لها وعليها . ولا تعيها الا مشتتة فيما ليس من شأنها مندفعة فيه اندفاع السهم لا يردها عنه راد لأنها تعتقد في نفسها القدرة على القيام بجميع الأمور . ولا يعيها عنه نصيح ناصح . لا لأنها تعلمت في الايام القليلة التي قضتها في مدرستها عدم الطاعة بل ان كثرة اعجابها بنفسها تدفعها عن الاصغاء لاي انسان .

وقفة هنا أمام ما أراه من صفات هذه الفتاة .

تخرج الفتاة من المدرسة وهي على تمام الجهل بالعلم الحقيقي والفرص الذي ذهبت من أجله الى المدرسة .. ولكنها ترى من نفسها الفتاة المتعلمة التي امتازت عن أخيها الجاهلة بالقراءة والكتابة وكفاها انها « بنت مدرسة » فهي تضع بنفسها في مستوى فوق مستواها الحقيقي . وحسبك ما يكون من تأثير ذلك في اخلاقها وأدهى من هذا ان تلك الفتاة تود أن تبرز في أبعي صورة تستطيعها فتنبعث الى التبرج المذموم . ولو سألت عما يسوغ لها

ذلك . لما كان الجواب الا انها « بنت مدرسة » ؛ وانها متعلمة ؛ وفي ذلك ما فيه تسوية سمعة غيرها من المهذبات المتعلمات

ترى تلك الفتاة في نفسها انها ذات فكر صائب ونظر ثاقب . فان انت أردت نصحتها أعرضت عنك ورمتك بالجهل والأخطاط عن مرتبتها أو عن مصاف التمدنين ؛ وان ناقشتها في موضوع فلا تقتنع بحجتك مهما قويت . ولا يعجبها الا ما خرج من فيها

خطر جسم اذا كان من مثل هذه الفتاة معلمات أو أمهات يربين بنات الا .ه . لانه اذا كان حقاً ما قاله الشاعر وهو : « ينشأ الصغبر على ما كان والده » فانه لا ينتظر ممن يتخرجن على أيديهن الا أن يكن على منالهن أو أضل سبيلا ؛

مثل هذه الفتاة . لاهى بالجاهلة التي أنشأها ذورها النشأة البسيطة التي يطيب لم أن تكون عليها . ولا هي بالمتعلمة التي أنار بصيرتها التهذيب والتنشيف فأصبحت ولها مقدرة الحكم على صلاحية أمر أو فساده وتقدر ما لكل حال وظرف قدره . لذلك تراها تتعبط في دياجير الجهالة تارة . وأخرى تندفع برائد التقليد الأعمى وراء عادات الفرنجة والمدنية الكاذبة . فتجمع بين خصلى شر جهالة الشرق وفساد الغرب هنا أف باهتة متسائلة :

لماذا تقتصر في تعليم البنات على الكفاف ؟؟ وماذا تؤمل أن ننجي من إرسالها مثلا الى مدارس لا تتخرج منها ملة الا ببعض الكماليات وعلى جهل تام بما يؤهلن لان يكن في مستقبلهن ربوات منازل وورثيات الأسرات .

يحتج البعض على تعليم البنات كثيراً بأن في خروجها مخالفةً للشريعة الإسلامية فهلا يدعو إلى الدهشة رغبة آخرين في إرسالها إلى مدارس تخرج فتيات لا يعلمن من أمر دينهن شيئاً؟؟ وإذا صح أن رجلاً أظهر ضعفه عن أن يلاحظ سلوك أخته وهي في المدرسة وبرعاها بمنابته فهل يدل ذلك على شهامته وكفائه لأن تكون تربيته لها في المنزل مجدية متعرة؟؟ وهل إذا أبي عليها أن تذهب المدرسة فهل يعوضها ما حرّمها من التعليم والتهديب ويضمن لها أن تكون في المستقبل اما واقفة على حقيقة واجباتها نحو منزلها؟؟

أن أمتنا في حاجة إلى رجال عاملين ولكن أشد من ذلك حاجتها إلى أمهات لسن دمي جميلة لتزيين المنازل بل أفراداً في الحياة يقدرن ما لهن من الحقوق . الكفاء لأن يقمن بما عليهن من الواجبات فعلياً أن نعلم البنات ما يهذب نفسها ويثقف عقلها ولا يكون ذلك إلا بكثير المعرفة التي كلما كبر نصيبها منها كلما نافت نفسها إلى المزيد

عزيزه نجيب

## يؤلمني

- ١ أن يتعب الانسان في جلب المال ولا يحسن طريقة انفاقه
- ٢ أن يعرف الداء وتهمل معالجته بالدواء
- ٣ من يلوم غيره ولا يصلح نفسه
- ٤ من يدعى العلم ولا يعمل به

- ٥ من يعرف الحق ويحجن عن الجهر به
- ٦ ألا يكون الحظ والكفاءة توأمين
- ٧ أن يعطى الدهر اللثيم ويمسك عن الكريم
- ٨ حلاوة اللسان ومرارة الفعال
- ٩ أن يعاشر الانسان من يكره ويفارق من يحب
- ١٠ صديقان تربطهما صلة القرب فاذا ما افرقا انحلت تلك الرابطة
- ١١ أن يكون للمرء قلبان
- ١٢ تصديق الواشى مع شهرته بالسعابه
- ١٣ المال بيد البخيل والعلم عند اللثيم
- ١٤ من يتظاهر بالعبادة وهو يفسد في الارض فساداً
- ١٥ الدمة في عين اليتيم
- ١٦ رؤبة محتضر على فراش الموت

## يعجبني

- ١ أن يحسن الانسان الى من يسىء اليه
- ٢ العفو عند المقدرة
- ٣ من لا يتداخل فيما لا يعنيه
- ٤ الاعتدال في كل الامور
- ٥ ابتسامه المرأة عند احتدام غضب الرجل
- ٦ حكم العقل على الهوى
- ٧ الاخلاص بين الزوجين والاتحاد بين الاثنين

- ٨ أسرة تعرف أفرادها الواجبات وتقديس الحقوق  
 ٩ خشية الله واحترام الدين  
 ١٠ انسان متعلم عاقل عامل  
 ١١ نهار راقى فيه صفحة السماء وابلة ينير فيها القمر بضوءه جوانب  
 الفضاء  
 ١٢ خفض الجناح مع رفعة الجاه  
 ١٣ الثبات فى المبدأ  
 ١٤ فى المرأة عفافها وفى الرجل بسالته  
 ١٥ قلة الكلام . وكثرة الفعل  
 ١٦ من يضع الأمور فى مواضعها  
 أمينه رفعت

## تذويبات

( بقلم السيدة سنيه عزمى )

معرض الفنون الجميلة

﴿ لوزارة المعارف العمومية ﴾

كان أكبر مظهر لاهتمام وزارة المعارف بالفنون الجميلة فى مدارسها  
 المعرض الذى أقامته فى شهر يونيه الماضى والذى عرضت فيه كل مدرسة

بمجموعات من الرسوم والزخارف والتصوير هي نموذج لجهودها في هذا الفن في بحر العام المدرسي الماضي . وقد دلت المعروضات على شدة الاعتناء بفن الرسم وشهدت بتقدم محسوس في قوى النشء المصرى الفنية . ولم تترك عند من رآها شكاً في أن الفن الجميل قد أخذ مأخذاً جديداً في مدارسنا ولا سيما مدارس البنات التى نقف على حالها أكثر من غيرها فقد رأينا تقدماً عظيماً في أعمال صغيرات وكبيرات التلميذات وأظهرت معروضات الصغيرات بنوع خاص علامات تبشر بالنجاح وبرهنت معروضات الكبيرات على شغف بالفن الجميل وتشوق اليه

أما من حيث قواعد الرسم الفنية فقد شهدت المعروضات بتقدم الطارق الصحيحة والحديثة في مدارسنا فكانت الرسوم منقولة عن الطبيعة ومختارة باعتناء مع مراعاة النسبة والتدرج في الصعوبة واختيار الالوان الجميلة والتظليل والفن المنظور ويمكن تلخيص التأثير المنتظر لهذا المعرض في النقاط الآتية :-

أولاً ائارة وتقوية الوجدان الاسمى للجمال فى النفوس . فيعظم الاهتمام بالفنون الجميلة فى المدارس والعمل لترقيتها  
ثانياً تزويد القائمين بتدريس هذه الفنون بالمعلومات والأراء والاقتراحات وذلك بفضل المجموعات الكاملة . والنماذج الحسنة التى عرضت  
ثالثاً توطيد العلاقة وجعل الصلة بين المدارس بما ينشأ عنه روح التعاون . فيقتبس الصغير من الكبير والضعيف من القوى .

رابعاً سمو المثل الاعلى لما ينتظر عمله من التلميذات وذلك بعد أن رأت المعلمات أحسن الاعمال ووقفت على ما فى استطاعة الفتيات الاتيان

به وهكذا سيطلبين وينتظرن المثل من تلميذاتهن . فلا يرضين ولا يقنعن بدونه فيرتفع مستوى الفنون الجميلة في مدارسنا .

وهذا وصف ماعرض من المجهودات الجديدة :

١ - الرسم بالبوبة على الاقشة ( استنسليج ) وقد كانت معروضات هذا الفن من أدق وأبداع ما كان من نوعه فلو اتسع مجال استعمال هذا الفن لزركتشة الفسائين والملابس لا كسبتها بها ، وجمالا ورونقا يفوق بمراحل تلك « الكلف » الباهظة الثمن والزركتشة الصناعية التي هي دونها ذوقا وجمالا .

٢ - الرسم بالبوبة على الجلد . أظهرت معروضات هذا الفن التشويق العظيم في القامئين به مما جعل الشاهدين يعجبون به وقد دلت المعروضات على أن الفتاة المصرية أصبحت لا تقل عن الغربية في الكفاءة وفي التفنن والاختراع بل ربما فاقتها في بعض الوجوه وانا نهنئ أنفسنا بهذه الخطوة المباركة خطوة العمل على تقدم فن الرسم الذي هو اساس كل صملى جميل . ومثو للذوق السليم ومحارب لكل خشن قبيح من الاذواق .

oooooooo

## أحلامنا

نحلم كثيراً ونسأل عن معنى أحلامنا أذ نعتقد أن لكل حلم تفسيراً خاصاً . ولكن ما الأحلام الامظاهر لحالتنا الجسمية اثناء النوم . وتنشأ عن حالتنا الصحية والعقلية . فالأحلام التي يرى فيها النائم خلوات واسعة

ومناظر ممتدة من الحقول والمروج تتحرك أمامه وتمر به تدل على انه مصاب بالصداع أو (النيرالجا) . أما الاحلام الخفيفة والريفة فتدل على اضطراب الدورة الدموية واندفاع الدم بكثرة للدماغ . والاحلام التي يرى فيها النام منظر دم انما تنشأ عن التهاب عضو من أعضاء الجسم . أما الحلم بالامطار والمياه فيكون عادة ناشئاً عن تهيج الغشاء المخاطي الذي يغشى الانف والحنجرة وقد يستيقظ النائم بعد مثل هذا الحلم مصاباً بالأم في حنجرته واذا رأى الانسان في حلمه أشخاصاً أكبر من حجمهم الطبيعي فانه يكون مصاباً في السكبد كما انه اذا حلم بالأم شديد في أحد أعضاء جسمه فانه يكون فعلاً مصاباً بالأم في ذلك العضو . أما الاصابة بالحمى فتنشأ عنها احلام مريفة وشنيعة جداً . والاصابة بالروماتزم والآلام العصبية فتنشأ عنها احلام متقطعة . أما عسر الهضم فينتج أحلاماً كثيرة فيها بكاء وحزن وعويل وموت واختناق وحيوانات غريبة مخيفة .

من هنا نرى شدة ارتباط العقل بالجسم اثناء النوم فالاحلام مؤثرات طبيعية منشأها الحالة الصحية للجسم . ويقال عن لاجامون أنهم مصابون بالضعف العقلي .

.....

## اليمين عند الشهادة

لبعض الامم طرق غريبة مدهشة في حلف اليمين قبل الشهادة في المحاكم فالشاهد في محاكم الصين يأخذ دجاجة ويخنقها قائلاً « لتقتلني الآلهة كما اقتل هذا الطير اذا فهدت بنغير الحقيقة » أما الشاهد في محاكم سيام

فيقول « لتعارجنى الآله ان كذبت فى نار جهنم حيث أسير فى طرق  
 ملتهبة أحمل ماء فى سلة من الخيزران ». أما فى آسام فان الشاهد يقف  
 فى وسط جبل ملفوف ويقول « لاهلك بهذا الجبل لو كانت كلماتى كاذبة »  
 بينما فى أوغاندا الجديدة يقسم الشاهد بالشمس فيدعوها أن تلهمه ونحرقه  
 ان حاد عن الحق .

وفى الامم الهمجية فى جهات الارض المختلفة يقسمون بالحيوانات  
 المفترسة فيدعونها لان تفرسهم ان كذبوا . وكذا بالاسلحة فيطلبون  
 منها أن تقطعهم تقطيعا ان شهدوا شهادة زور .

.....

## علم مصر

اطلعنا فى الجرائد من مدة عن رأى البعض عن علمنا المصرى اذ  
 وجدوا من الضرورى وضع علم جديد اصغر يكون رمزا لها ويمثلها تمام  
 التمثيل . وقد كثرت الاقتراحات عن العلم الجديد فظاهر بها نصيب المصرى  
 من الذوق السليم وملكة الفن الجميل . وأعم الاقتراحات ما مثلت تاريخ  
 مصر الطبيعى والسياسى .

فمنهم من اختار علما أبيض عليه زهرة البشايين التى تمثل الوجه  
 البحرى وزهرة الزنبق التى تنمو فى الوجه القبلى متصلين ببعضهما بخط  
 أخضر يمثل خصوبة تربة مصر وتخللها خطوط متموجة تمثل النيل الذى  
 هو مصدر الحياة فى مصر

ومنهم من اختار علما بوسطه خط أزرق يمثل النيل وعلى كل من

جانبيه خط رمادي مائل للحمرة أى لون طمى النيل ويمثل أراضي مصر  
المنزرعة . ثم يليه خط أصفر يمثل صحراء العرب وصحراء ليبيا . وهذا  
العلم يمثل طبيعة أرض مصر .

ومنهم من اقترح علما يمثل مجد مصر القديم واختار ان يكون لون  
الديباجة أزرق في وسطه شمس ترسل أشعتها الى جميع الجهات وذلك لأن  
الشمس هي أعظم هبات الله على مصر وكأن شمس مصر لا تماثلها شمس  
أخرى في العالم .

ومنهم من اقترح علما أصفر اللون عليه رسم الاهرام ليرمز الى  
ماضى مصر وحاضرها فاللون الأصفر هو لون العلم المعصرى مدة حكم المماليك  
وهي مستقلة . أما الاهرام فيرمز الى مجد مصر في القديم .

وبهذه المناسبة نذكر ان الاعلام قد نشأت في الشرق قبل الغرب .  
وأول من استعملها العرب . فقد استعملوها قبل الامم الغربية . ولو أن  
الرومان استعملوا في حروبهم ما يشبه أعلاما صغيرة في رؤوس حراهم



# نسيات

( بقلم التحرير )

## البسالة في المنزل

ليست البسالة خاصة بساحات القتال أو احتكاراً لجنس الرجال بل انها توجد تحت سقف المنازل وعند ربات الدور . فربة الدار تحتاج لشجاعة بها تستطيع أن تجعل عشره جنينيات تسد مسد عشرين جنينها وبها تستطيع أن تفكر كل يوم في أصناف طعام جديدة لذينة ترضى بها أفراد أسرتها الذين يشكون السامة من الاصناف المكررة ولا يدركون مقدار الجهد الفكرى الذى يستدعيه اختيار أكالات لكل يوم وما قولك في بسالة تلك التى تستغنى عن الطاهية وتقوم هى بعملها لتوفر مربيها وتنفقه فى شراء ملابس الاطفال ؟ أو تلك التى تؤثث منزلها أثاثاً بسيطاً معتمدة فى ذلك على سلامة الذوق وحسن الترتيب بينما غيرها يؤثث داره بأغلى الطنافس ؟ أو تلك التى تعيد اابس « فستان » واحد فى زيارتها بينما ترى غيرها من السيدات لا يلبسن « الفستان » الا مرة أو مرتين ثم يبنذنه ؟

أعظم أيضاً بشجاعة من ترفض دعوات الافراح لما تتطلبه من نفقات باهظة فى ملابس ونقود . وبشجاعة من تسهر ليلة بعد ليلة على ابنها أو ابنتها أو زوجها المريض . وبشجاعة من تحمك زوجها الرجل القوى

وتحارب تلك العوامل الخارجية التي تستهويه وتبعده عن منزله وتقوده  
للضلال فن يتهم المرأة بالضعف أو الجبن وهي صنديدة المنزل وبطالة الحياة  
المختبئة بين جدران الدور!

.....

### حسن الظن بصير الامور

لقد تلبد الجو بالغيوم فعاقدك عن نشر الملابس وتجفيفها ولكن من  
تلك الغيوم يهطل على الارض غيثاً فيروى البذرة وينبتها.

لقد اشتد الريح وعبث بشعرك وملابسك وافتلع بعض نباتات  
حديقتك ولكنه تقى الهواء الذي تستنشقيه من جميع المفسدات.  
لقد أصيبت جميع أولادك بالحصباء ولزموا الفراش ولكنهم يسلون  
بعضهم بعضاً فلو أصيب الواحد دون الآخر لمل الرقاد وحيداً. كما انه  
لو أصيب كل بمرض مخالف للآخر لتمذر عليك منع انتشار عدوى كل  
مرض ومعالجته بطريقته المناسبة.

لقد رسبت الاولاد هذا العام ولم ينجحوا في الامتحان ولكن ذلك  
قد قربهم بعضهم من بعض وقوى بينهم عاطفة المشاركة في الوجدان  
فتآلفوا بدل أن كانوا يتحاسدون ويتمايرون.  
لقد خرج الطاهي وتركك بلا انذار ولكنك قد تعلمت الطهي واعداد  
الطعام فلم تبقى تحت رحمة الخدم.  
لقد أبطأ زوجك في سفره وطالت مدة غيابه عن المنزل ولكن قد

أفاده التغيير واستراح من عناء أعماله ولو لم يضطر للغياب لاجهد نفسه وأضعفها .

لقد سقطت الشرفة وتشوه شكل المنزل ولكن الحمد لله على مرض الاولاد وعلى غياب الزوج وعلى خروج الطاهى وانها كك فى أعماله والا فلربما كنتم جميعكم بالشرفة وقت سقوطها .  
فمسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

\*\*\*\*\*

### قهطر الفضلات

الجمع والادخار غريزتان لهما مظهر خاص فى كل فتاة . فلكل منا قهطر أو صندوق محشو بالاشياء العديده التى لا فائدة لها عندنا بالمره وفى الوقت نفسه لا يهون علينا نبذها والاستغناء عنها يحتوى ذلك القهطر أو الصندوق على صور قديمه وملابس قديمه وأوراق قديمه وأدوات قديمه من أفلام وأكياس وعاب وزجاجات وشرائط وقفازات وغيرها وغيرها مما لا يحصى ولا يعد . فنخرج تلك الاشياء سنة بعد الاخرى ونكومها أمامنا على الارض ثم نجلس أمام القهطر ننظر اليه بتأمل ونعزم على توزيع بعض محتوياته أو نبذها ثم لانشعر الا وقد أرجعناها الى مكانها بعددها التام وليس لدينا لذلك أقل سبب سوى أنها لم تهن علينا . وهكذا يبقى القهطر مملوءاً بالقطع والفضلات ويزداد حمله بمرور السنوات . ولكن حالته من حيث الترتيب أو التشويش تدل على صفة كل منا .

## الثريات والشوارد

ألا يدهشك سرعة تجمعها عندك أينها الفتاة؟ طبعاً الفضل في تجمعها راجع الى امتلاكك «سبت» خياطة وكيس المناذيل وتلك العلب المختلفة الالوان والاشكال التي تأتيك هدية فتقبليها أو ترينها عند شيكورديل فقتريها .

تبدئين الامر بقصد نبيل فتضعين سبت الخياطة على منضدة وتخصصينه لادوات الخياطة فقط . أما منضدة اللبس فتجعلينها املبة أو كيس المناذيل ولعبة الشرائط وبيدهما تضعين علبة الفرشة والمشط .

تستمر العلب والكيس والسبت لما خصصت له لمدة أسبوع على الاكثر وبعد مضي شهر يحين وقت النباش والتنقيب وبحث محتوياتها فتجدين في سبت الخياطة أربعة دبايس شعر وتسع صدفات ودبوس صدر عديم المشبك ورباط أحذية وجملة جورابات ومبراة اقلام .

أما علبة المناذيل والمناذيل فقط فتجدين ضمن محتوياتها بعض قصاصات ورق بمذكرات مختلفة ونتيجة صغيرة للسنة وقفاز قديم بطل استمائه وبعض أقراص السعال وبعض أقراص الشكولانية (ملفوفة في ورقها) وهاك ذخائر علبة الفرشة والمشط والمرآة . ثلاثة قروش . عدد من الدبايس على اختلاف أنواعها . خمسة أزرار . شريط شعر . سلسلة مكسورة .

ويضيق المقام هنا عن ذكر محتويات باقي الصناديق العديدة التي تخصصها لمتلكاتنا المختلفة . فن يلام على نتيجة مثل هذا التشويش وعلي

وضع الشوارد والنثریات فی غیر مواضعها أنلوم العلب والاکیاس علی ماحصلته وجمعتہ أنلوم صاحبة العلب والاکیاس علی حسن نیتها ورغبتہا فی الترتیب والتنسيق مع عدم التنفيذ ؟

.....

## عيد ميلادك (تتمت)

بولىه

أن حظ المولودات فی هذا الشهر يكون فی حجر الياقوت الذى یرمز الى الحسب الشريف وفى زهرة البشليين ( زنبق الماء ) وفى اللون الاخضر والبني المائل للحمرة .

ومن خواصهن الخلقية محبة المنزل والأسرة والأولاد والاقرباء واظهار تلك المودة فعليا أى بالمساعدة وبالخدمة . وكثيراً ما يعرفن بالكرم وبالعطف على الغير وبرقة الاحساس بجميع أحوال وشعور من حولهن وبتقلب فى الاميال والاطوار وكثيراً أبيضاً ما يكن ميالات الى الكسل ولكنهن قويات الخيال هادئات الطبع شديدات الحياء هيابات ومعرضات للنوبات العصبية والمستيريا . ولهن شغف بالعلوم وبالاخص الادبيات واذا نلن قسطاً كبيراً من التربية نشأن نشأة حسنة وكن قويات الارادة والعزيمة يتمسكن بارائهن ومشروعاتهن حتى ينفذنها .

أغسطس

أن المولودات فى هذا الشهر يحدن حظهن فى حجر الياقوت الاصفر

وفي زهرة الخشخاش وفي اللون الاحمر الذي يرمز الى المحبة والى النمو .  
ومن خواصهن الخلقية محبة الغير والحنو وحب الفخضة والظاهر  
والاعتماد على النفس كما انه لا يصعب عليهن أمر ما بل يسهالن الامور  
ولا تقف عقبة أمامهن .

وكثيراً ما يعرفن بالبشر والسرور وبتكليف أنفسهن حسب الاحوال  
وحسب اختلاف الافراد الذين يعاشرونهم ولو أنهن قد يقابلن فى الحياة  
بالفشل وبالخيبة فيحتملان ذلك بعقل وثبات وبأمل للمستقبل .

ومن غلطاتهن أنهن يضحين المبدأ فى سبيل المنفعة ويلتجئن الى  
الاحتياىل والخديعة وقت الصعوبات وقد يغلب الغرور والثروة والاسراف  
فى مولودات أغسطس كما انه كثيراً ما يساء القان بهن ويكون قدرهن  
منحطاً فى الحياة .



#### شهر سبتمبر

أن المولودات فى هذا الشهر يجدن حظهن فى لبس حجر الياقوت  
الازرق الذى يرمز الى النجاح وفى زهرة ست الحسن والجمال وفى اللون  
الذهبي والاسود والازرق .

ومن خواصهن الخلقية الميل الى الترتيب والظرافة والوفاق فى حياتهن  
الشخصية وفى الوسط الذى يعشن فيه كذلك يفرحن بجمال الاشياء  
وعمسات الحياة وبالموسيقى والفنون الجميلة . كما انهن يعرفن بسرعة الخطاير  
وبحدة الذهن وبقوة الادراك والتعليل وبالكد فى تحصيل المعرفة وبالولاء

في الصداقة والتفاني في الاخلاص . ولو أن الانقباض والاكتئاب قد يتغلبان عليهن أحيانا فيحاربن الاحوال التي تدعو اليها بانتصار . أما سرعة التأثر وشدة الاحساس في مولودات سبتمبر فتزيد عن الحد اللائق ولو أنهن غالباً مضطربات النفس فأنهن يجلبن السلام والطمأنينة لغيرهن . وكثيراً ما يكن مملوءات بالحياة ومسليات لمن معهن ولكنهن يسمعن وراء مصاحبتهم الشخصية وقد يكن محبات لذواتهن . ويعرفن بالتأنيق في تناول الاكل واختياره



## لمحات

أنشودة للأطفال

على نغم « أبها الطائر أهلا »

مترجمة بتصرف

المصفور والفتاة

الفتاة	أبها المصفور أقبل	ههنا ففص جميل
	فيه أشجار وزهر	فيه ماء سكبيل
المصفور	لي عش سوف أقضي	فيه وقتاً وأطير
	إنما الافاص موت	حربل قبر الاسير

فهي سجن فهي ظلم فيه عقلي لا ينبر



يا فتاة لك شكري	انتي حر طليق	
لست أرضى بالسجون	وهواها لا أطيق	
أيها المصفور قل لي	في الشتاء أين السبيل؟	الفتاة
في الشتاء رعد وبرد	فيه أمطار تسيل	
لو فهمت النصح تبقى	ههنا ففص جميل	
فيه أثمار وزهر	فيه ماء سلسبيل	
في الشتاء أطير حتما	أبتغي مأوى أخير	المصفور
في السماء الصحو يحلو	لي غنائي والمسير	
فاذا عاد الربيع	جئتك حالا أطير	



يا فتاة لك شكري	انتي حر طليق	
لست أرضى بسجون	وهواها لا أطيق	
أيها المصفور قل لي	من يقودك في الرحيل؟	الفتاة
فوق بحر فوق تل	في الغروب وفي الاصيل	
قد تضل الطرق فاسمع	ههنا ففص جميل	
فيه أثمار وزهر	فيه ماء سلسبيل	
ان ربي ليس ينسى	لا الكبير ولا الصغير	المصفور
فهو هاد كل طير	فوق سهل وغدير	

قد برانى الله حراً لم يقل انى أسير



يا فتاة لك شكرى انى حر طليق

لست أرضى بسجون وهوها لا أطيق

أنت فى عش حقير ليس كالفص الجميل

طول يومك فى عناء تجمع القوت القليل

ان فى الافصاص سهداً ماله أبداً مثيل

فبها أثمار وزهر فيها ماء سلسبيل

ان افصاصاً توشى باللجين وبالحرير

هى عندى دون عشى ذلك البيت الحقير

لست مغلولاً بقييد بل أسير كما أسير

الفتاة

العصفور



يا فتاة لك شكرى انى حر طليق

لست أرضى بسجون وهوها لا أطيق

زينب محبوب

حرم أمين والى وكيل نيابة بيا

## تدبير المنزل :

بعض أصناف طعام تصلح لغذاء الصيف

حلوى مثلجة بالشكولاته . يلزم لهذا الصنف ما يأتى : -

٦ أوقيات من مسحوق الشكولاته وملء فنجان من اللبن الحليب  
وخمس تينات مجففة وأوقية واحدة من العين جبل المقشر و٣ بيضات  
أما الطريقة فهي كما يأتى :-

١ ينقع التين في قليل من الماء البارد لمدة ثم يغلي لمدة ٢٠ دقيقة ويصفي  
بمنخل سلك مع دلكه حتى يكون مزيجاً ناعماً .

٢ يذوب مسحوق الشكولاته في قليل من الماء الساخن

٣ يضاف الى مذوب الشكولاته اللبن والبيض بعد ربه جيداً

٤ يوضع هذا المزيج على النار ويضاف اليه التين وعين الجمل بعد فرمه  
بالسكين ويترك على النار الى ان يقرب من الغليان

٥ يترك المزيج حتى يبرد ثم يصب في كاسات زجاجيه تحاط بالثلج  
حتى يتجمد

٦ يؤتى بمقدار من الفسطة وترب وبوضع فوق المزيج المتجمد في الكاسات

فالزوج البيض . يؤخذ لهذا الصنف المقادير الآتية :-

٤ بيضات وأوقية واحدة من الجلوتين وملعقة كبيرة من الخل وقليل

من الفلفل والجمونة واحدة وقليل من القرنفل وبصلة صغيرة

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ تغسل قشور البيض جيداً ويفصل البياض عن الصفار ثم يرب

البياض .

٢ يؤخذ صفار ثلاث بيضات ويسخن في فناجين صغيرة حتى يتجمد

٣ يمصر الليمون ويضاف اليه البياض والجلالين مذوباً والخل والفلفل

والقرنفل والبصل مخروطاً ثم يوضع في كزرولة ويسخن على نار ويرب أو

يحرك باستمرار طول مدة بقائه على النار ويستعمل لذلك مضربة بيض .

٤ عند ما يقرب المزيج من الغليان يضاف قشور البيض مهشمة ثم

يرب حتى يصل الى درجة الغليان فينزع من على النار ويترك لمدة عشر

دقائق ليبرد

٥ يصفي المزيج بمنخل سلك في وعاء صيني عميق مثل سلطانية ثم

يضاف اليه صفار البيض الناضج ويحاط الوعاء بالتلج حتى يتجمد المزيج

وقبل تقديم الفالودج على المائدة يقاب من السلطانية في صحن

اعتيادي ويؤكل مع صلصة المايونيز . وهي تعمل كما يأتي : -

١ يؤخذ صفار بيضة واحدة ( وهو ما بقى من الاربع بيضات ) ويوضع

في وعاء وتضاف اليه ملعقة صغيرة من عصير الليمون

٢ يضاف اليه نصف ملعقة شاي من مسحوق الخردل وقليل

من الملح .

٣ يضاف اليه ملعقة كبيرة من زيت السلطنة . أما طريقة اضافة

الزيت فتكون نقطة نقطة مع التحريك المستمر حتى يمتزج جيداً

بصغار البيض

٤ يرب المزيج جيداً ويضاف اليه بعد ذلك قليل جداً من الخل ثم يضاف اليه ملعقتان اخريتان من الزيت حتى يصير ممتزجاً فيصب في الصحن حول فالزوج البيض وبراى أثناء اضافة الزيت والخل التحريك المستمر معلقة

عجة بالجبن . يؤخذ لهذا الصنف المقادير الآتية : —

بيضتان وأوقية واحدة من الزبدة وأوقيتان من الجبنه الرومي وقليل من الملح والفلفل .

أما الطريقة فهي كما يأتي : —

١ يرب البيض قليلاً ويضاف اليه الملح والفلفل والجبن بعد ان يبشر بمبشرة أو ينحط الى قطع صغيرة بسكين .

٢ يسخن الزبدة في طاسة ثم يوضع فيه المزيج لمدة ثلاثة دقائق وتكون النار هادئة

٣ يؤخذ بضعة قطع رقيقة من الخبز الفينو وتقلي في زبد ثم توضع في صحن وتثنى العجة وتوضع فوقها

٤ يرش عليها قليل من الجبن المبشور .

كريمة الموز

يلزم لهذا الصنف ماياتى : —

ثلاثة أرباع أوقية من الجلانين وملعقة من السكر الناعم وملء فنجان شاي من الماء وثلاث موزات ونصف كوبه من القشطة وملء

كوبه من اللبن الحليب .

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ تذوب الجلاتين والسكر في الماء ويضاف اليه قليل من ماء الورد أو الزهر .

٢ ترب القشطه جيداً وتضاف الى اللبن تدريجياً مع التحريك

٣ يؤتى بقالب نظيف وتقطع موزة واحدة الى قطع مستطيلة وترتب في قاع وجوانب القالب

٤ يضاف مذوب الجلاتين والماء الى اللبن والقشطه مع التحريك

٥ تقطع الموزتان الباقيتان الى حلقات وتضاف الى المزيج ثم يصب المزيج كله في القالب

٦ يحاط القالب بالثلج حتى يتجمد المزيج

ملحوظة : يمكن استبدال الموز بأى فاكهة أخرى مثل التفاح أو الكمثرى وغيرهما وإذا أريد يؤكل المزيج مع قليل من القشطه المربوبة بودنج التفاح . يلزم لهذا الصنف ما يأتي : -

رطل من التفاح وبيضتان ونصف ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة ونصف أوقية من الزبدة وملعقة كبيرة من السكر

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ يقشر التفاح ويضاف اليه قليل جداً من الماء ويغلى لمدة نصف ساعة حتى ينضج جيداً

٢ يضاف اليه الزبدة وتضرب في المزيج ثم يضاف السكر ومسحوق القرفة

٣ يؤتى بالبيض ويفصل البياض عن الصفار ثم يضاف الصفار ويوضع المزيج بعد ذلك على النار لمدة دقيقة واحدة مع التحريك المستمر .

٤ يوضع المزيج في قالب صاج ثم يرب بياض البيض جيداً جداً ويضاف اليه قليل من عصير الليمون وقليل من السكر ويوضع فوق سطح المزيج .

٥ يوضع الصحن في فرن هادىء لمدة عشرة دقائق أو أمام نار متقدمة ان لم يكن الفرن ساخناً

ملحوظة :- يمكن أكل هذا الصنف إما بارداً أو ساخناً

### مضغ اللبن .

مستعمل منذ زمن طويل بين الاميريكاني لمساعدة الهضم . ففي جميع مدن الولايات المتحدة وفي كندا برى السائح أناساً كثيرين يمضغون مدة ساعات طوال نوعاً من « المضغفة » تباع في الصيدليات وفي مخازن الادوية وفي الجرائد اعلانات عنها بأنها تحتوى على البيسين وهى المادة الهاضمة في المعدة «

وقد حلل الدكتور مونييه هذه « المضغفة » فلم يجد فيها أثر للبيسين بل هى مركبة من راتينج مقطر وغير قابل الذوبان . واذا سألت للماضين عن فائدة هذه المضغفة أجابوك على الفور أنهم يمضغونها بعد كل طعام لتسهيل الهضم . واذا استقصيت عن أحوالهم وجدت أن أغلبهم مصاب بزيادة حمض الكلور هيدريك في المعدة

وأميريكو الولايات المتحدة ليسوا وحيدين في عاداتهم هذه بل ان

الهنود يستعملون أيضاً مضغمة مركبة من البتيل (bétel) وجوزالفوفل (arec) والجير

وقد أراد الدكتور مونييه البحث عما اذا كان للمضغمة فائدة حقيقية أم لا فركب مضغمة من الراتينج المقطر غير قابل للذوبان وجعلها قلوية لتقوية فعلها المسكر على المعدة وأعطاهها لمرضى بمضغها مدة ساعة كاملة وأوصاه بأن لا يلمع اللعاب بل يبصقه في وعاء . فأنضح له ان في هذه المدة افرز المريض نحو ١٠٠ سنتيمتر مكعب من لعاب له قوة مسكرة عظيمة . واذا اعتبرنا ان الانسان اذا أكل ١٠٠ غرام من الخبز افرز ١٥ سنتيمترا مكعباً من اللعاب فقط تحقق لدينا ان المضغمة تزيد افراز اللعاب قدر ستة اضعافه

ثم بحث الدكتور المشار اليه عن الفعل الفسيولوجي لهذه المضغمة على الهضم فوجد انها تسهل كثيراً هضم المواد النشوية فيستنتج من هذه الابحاث ان للمضغمة فعلاً علاجياً حقيقياً على وظيفة الهضم في المعدة وان الاميريكين مصيبون في استعمالها فيوافق مجاراتهم فيها خصوصاً اذا كانت وظيفة افراز اللعاب ضعيفة

ومن فوائد المضغمة انها تسهل على المدخنين اقلال التدخين لان المدخنين لا ينتهون من الأكل الا وقد اشعلوا سيجارتهم فاذا اعتاد المدخن شيئاً فشيئاً على المضغمة سهل عليه اقلال التدخين اولا وابطاله أخيراً . والتجربة سهلة وقليلة النفقة فليجربها المدخنون

